

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 7962

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يحجب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح
تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. مرحبا - 00:00:26

في بدايته بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. نرحب بكم سماحة الشيخ ونقول لكم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام - 00:00:44

رحمة الله وبركاته. حياتكم الله وبارك الله فيكم وفي جهودكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. بداية سماحة الشيخ عبدالعزيز نستهل هذا لقاء معكم آما بما بعث به احد الاخوة حيث يسأل يقول بارك الله فيكم تتحدثون عن وجوب الزكاة في الاسلام وهل لها شروط - 00:01:04

عينة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله اصحابه اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد. الزكاة احد اركان الاسلام - 00:01:24

باجماع الامة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والاسلام على خمس اركان. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وaitane الزكاة. الحديث ونصوص القرآن تدل على صراحة. قال جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له - 00:01:50

والدين حنفاء ويفسدو الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وقال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا الراكعين اذا و قال خذ من اموالهم صدقة طهرهم وتزكيهم بها وصلى عليهم ان يا صلاة سكن لهم والله سميح عليم - 00:02:12

فالزكاة ركن الثاني من اركان الاسلام باجماع الامة. المحمدية لا يشك في وجوبها الا الا ظال. جاهم او ظال عن سوء السبيل. ومن اعتقد عدم وجوبها او شك في وجوبها فهذا بلا شك انه مرتد عن الاسلام - 00:02:35

ارجو من ملة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:02:55

وهذه الزكاة حق للقراء فيها الاغنياء. قال جل وعلا وفي اموالهم حق معلوم القائد والمحروم وقال وفي حق وفي اموالهم حق للسائل والممحروم الذاريات. وهذه الزكاة شرعا الله زكاة مهرة - 00:03:13

للمال وللقلب في المال وزكاة للنفوس خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم. تطهيرهم من ادناس البخل والشح وتعوده الاخلاق الكريمة من السخاء والبذل والجود فيما ينفع الامة وتزكيهم تبني اموالهم - 00:03:35

وتزيدها بما انفق فما انفق من شيء فالله يخلف كما قال جل وعلا وما انفق من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وزكاة لذات الشخص تزكيه وتحلي بالمكارم وتنقذه عن رذائل الاخلاق والاعمال - 00:04:00

فالمال الذي لم تؤدي زكاته مال مشتمل على ادناسه واوساخه. والزكاة تطهيره من تلك الاوساخ والادناس وتجعله مالا طيبا نقيا خالصا من الشوائب ان الزكاة حق لاخواننا المستحقين. هذه اموال اغنياء حق لاخوان مستحقين. القراء والمساكين - 00:04:20

المعوزين فان في اخراجها مع شكر لله على نعمته اذ انعم الله عليك بهذا المال من غير حول منك ولا قوة وطلب منك ان تخرج ذلك

المال في كل عام هذا الربع العشر يسير بالنسبة الى المال الكبير. فالله اعطاك الكثير تفضل - 00:04:47

ورضي منك بالقليل تخرجه قرضا حسنا تربح به عند الله جل وعلا. وهذه الزكاة هي الرحمة للفقراء فان رحمة المسلم لأخيه يرحم فقره وعوزه وقلة ذات يده فيواسيه بهذه الزكاة - 00:05:10

وهي ايضا تقوية لعواصم ود المحبة بين طبقات المجتمع. فالفقراء مع الاغنياء اذا جاد الاغنياء على الفقراء واحسنوا اليهم حصل في قلوب الفقراء محبة للاغنياء. وشكرا لهم ومحبة الخير لهم واللطف والاكرام وحرص اكرامهم واحترامهم وتقديرهم. لانهم يرون ان هؤلاء الموسرين - 00:05:30

لا ينسونهم بل يعطوهم ويواسوهم ويمدوهم. فلهذا تقوى الصلة والمودة بين الجميع فالطبقات المجتمع المتفاوتة كما كما قال قول الله لان الطبقات يتفاوت كما قال جل وعلا يعني - 00:06:00

بعضكم فوق بعض درجات ليتخد بعضكم بعضا سخريا. قال وقال ان ربى يبسوا الرزق لمن يشاء ويقدر. فالطبق بتفاوتها اذا حصل الاغنياء عاطل على الفقراء احب الفقراء والاغنياء وتمنوا له الخير والسعادة. وفي الصدقة ايضا - 00:06:21

وفي اخراج الزكاة ايضا وفي اخراجها من الفوائد طاعة الله جل وعلا بامثال امره والتغلب على نزعات هو الشيطان فان الشيطان يثقل الزكاة في نفسك ويعظمها في نفسك ويقول لك مالا جمالا جمعته - 00:06:41

ووفرته كيف ستسمح ان تعطيه الناس بلا مقابل. لانه لا باليوم الاخر. فيحثك على البخل. قال جل وعلا الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله في اخراج الزكاة طعمة للفقراء واحسان اليهم ونشر الخير في المجتمع والتكافل - 00:07:04

او اجتماعي بين افراد المجتمع فيذهب الحقد والبغضاء والحسد والحسد ويحل محلها المودة والمحبة والولاء والله فيما شرع وقضى حكما ومصالح. لا بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونذكر الاخوة والاخوات بانهم يستمعون الى حلقة من اه ببرنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ - 00:07:34

عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ. بارك الله فيكم وحول الزكاة هناك بعض الاسئلة اذا اذنت لنا سماحة الشيخ عبد العزيز. هذا يسأل وهو السؤال يتكرر من بعض المستمعين يقول كيف اه تخرج زكاة الرواتب الشهرية؟ الاصل ان الزكاة لا تجب في - 00:08:00

المال الا اذا بلغ النصاب ومضى عليه حول كامل فالرواتب الشهرية لمن يوفر منها اذا مضى السنة انما مضى على شهر واحد والشهر الثالث عشر عن الشهادة وهكذا. لكن نقول اولى له ان يجعل شهرا حسابا زكاويا لزكاته متى كان رمضان مثلا - 00:08:20

فينظر في الرصيد الموجود عنده فيزكي الموجود والحمد لله رب العالمين اثابكم الله. ايضا سائل اخر يسأل يقول هل تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون؟ يقول العلماء رحمهم الله وتجب الزكاة - 00:08:45

في مال الصبي والمجنون ويخرجهولي معنوي فاذا اعطي شخص ولایة على مال قاصر من صغير او سفيه فان هذا الوالي يعني يسعى بالمال وينمييه. فاذا وجدوا الزكاة اخرج زكاته في كل عام - 00:09:02

اه اثابكم الله ايضا هذا السائل اه ابو علي من الرياظ يقول اه ما المقصود بزكاة الدين؟ وما حكم زكاة الدين؟ المراد بزكاة الدين المال الذي لك في دين الاخرين. فاذا كان في ذي الاخ لك مال قيمة مبيعات او قرض او - 00:09:25

نحو ذلك فهذا يسمى دينا. هذا الدين اذا حلت عليك الزكاة وفي وفي ذمتك وفي ذمتك ديون اخذتها من مقابل شراء شيء او او قرض فنقول هذا الدين الذي في ذمتك احذفوا من مالك - 00:09:45

واحسم ما لك بعد انتزاع الدين. فاذا كانت عندك مائتي الف ودينك مائة وخمسين نقول ذكي خمسين والمئة والخمسين المشغولة بالدين لا زكاة عليها. ذكي الخمسين الزائدة واحسب الدين واحذف - 00:10:05

الزكاة. واذا كان الدين على معسر او غني مبارك. واذا كان الدين لك في ذمة الاخرين فانه على قسمين. ان كان من تطلب وغنيا قادرا على التسديد متى طلبت منه كان واجدا لذلك فهذا نقول مال في حكم - 00:10:25

المال الذي بيده انت مالك له متصرف فيه. فاذا مضى الحال فزكه اموال لكنهم موسرون وقدرون على الوفاء. ومستطيع التجزئة

طلبت فنقول اعتبر هذا المال في حكم المال الذي بيده ورثته. وان كان من عليهم الحقوق لك - 00:10:45

معسرين مماطلين جاحدين لا تستطيع سؤالهم ولا مخاطبتهم ولا ولا التقاضي عند الحاكم فانك تزكي هذا المال متى سددوا لك عاما واحدا وهل يقضى دين الميت الذي لم يترك تركة من الزكاة؟ بين العلماء اختلاف - 00:11:09

من العلماء من يقول من عليه دين فنفسه معلقة بدينه. كما في الحديث نفس المؤمن معلقة بدينه وهذا مسلم عجز عن الوفاء توفاه الله وعجز عن وفاء ما للناس عليه في ذمته فنواصيه من الزكاة - 00:11:34

لأنه داخل في الفقراء والمساكين. ومن العلماء يقول لا. الميت مات ان كان هذا الدين اخر تسديده وعن عجز فالله سيرضي يوم القيمة. وان كان عن تهاون فقد باء بالاثم ولا يمكن ان نعطي الزكاة عن ميت. لأن - 00:11:54

انه لا ينتفع بها فلا نعطي الزكاة. اثابكم الله ايضا من اسئلة الاخ ابو علي يقول اه اذا كان الشخص لم اه يخرج زكاته مدة اربع سنوات ماذا يلزمها؟ يلزمها ان يحسب ما له في كل الاعوام الاربعة ويزكي ويؤدي كل - 00:12:14

الى سنة عن مقدار ما عنده من المال هل في المواشي التي تعلف اه نصف السنة هل فيها زكاة؟ العلماء يقولون بهيمة السائمة من بيعها ابل والبقر والغنم تجب فيها الزكاة اذا كانت سائمة الحول واكثره. بمعنى اذا كانت معظم الحوت - 00:12:34

بنفسها وتشرب تلد الماء وترعى العشب بنفسها فان هذه فان هذا تجب فيه الزكاة وان كان هذا يعني الابل تسقى بالماء ويقرب له العلف والماء. ولا تكتفي بما اتاه البر فانه لا زكاة عليها - 00:12:58

اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز آه هذا السائل يقول لدبيت يعني يا قسمين. نعم. ان كانت ترعى بنفسها ترد الماء وتأكل عشب تزكي. ان كان يحمل يقرب لها الماء والعلف معظم السنة فلا زكاة عليها. نعم اه سؤاله الآخر حفظه - 00:13:23

الله يقول ان لدبي في البيت عدد من النخيل المثمر. هل عليها زكاة؟ ان بلغت ثمرة نخيلك تسع مئة نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله تواصل معكم ايها الاخوة والأخوات ومع اسئلتكم. اه احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول - 00:13:41

اه في بعض اه الحالات من الطلاق هناك بعض النساء وبعض الرجال ايضا في حال الطلاق يتحدث الآخر عن زوجته المطلقة كذلك الزوجة تتحدث عن آه زوجها المطلق وبما يسوء. فما حكم هذا العمل؟ وكيف يكون الوفاء بين الزوجين بعد طلاقهما - 00:14:03

الله يقول ولا تننسوا الفضل بينكم. فارجع الزوجين الا ارسلهما الا ينسى هذه الفضل بينهما. بمعنى ان الطلاق لا ينسج عداوة وبغضنه وانما حكم شرعا حلت مشاكل يبقى الاخلاق والقيم على حالها. فاذا طلق الرجل امرأته حرام عليه - 00:14:23

انتهك عرضها او يسيء اليها والى اهلها ويقول امرأة تربت في غير بيت طيب امرأة ما ربيت اهلها ما يربون بناتهم اهلها مفرطون الى اخره فيقبح في البيت وفي رب البيت وفي العائلة كلها لاجل ما قدر بانه ما قدر - 00:14:49

قوه بين يديك المحبة والمودة. هذا حرام لا يجوز وهذا خلاف الاولى ينبغي ستر العورات وعدم كشفها. واما كذلك يعني المرأة لا يجوز لها ان تحد حبيب البيت وتقول زوجي ضعيف الشخصية لا استطاعة له لا مكانة له مغلوب على امره - 00:15:09

قهروا ابوه وامه سيطروا عليه الى اخره كلها ما يجوز. فذا الرجل يعيي المرأة ولا المرأة تعيب الرجل بل كل يذهب اذكروا صاحبه بخير هذا هو الاولي. نعم بارك الله فيكم انتقل الى الثاني النبي على العصر الرابع. زوج ابن زينب فقال حدثني - 00:15:34 فصدقني ووعدني فاوفى بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر الاخ زيد آه مسلم يقول اذا كان المسلم يخرج من صلاته بربع الاجر او عشر او غير ذلك كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهل هذا يعتمد على درجة تدبره للقرآن والاذكار في الصلاة؟ وهل يختلف الامر اذا - 00:15:54

انا في جماعة وما هي الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ يا اخواني الله جل وعلا يقول افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:16:17

وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته. في الصلاة امران. نهي عن الفشل والمنكر وامر بذكر الله. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر فذكر الله في الصدق وشيء - 00:16:33

ولهذا المصلحي يسن له في صلاته ويتأكد عليه اي يحافظ على اركان الاذكار في كل ركن. فالقيام ركنا القراءة فاتحة الكتاب وما زاد

ان كان في سرية. ركن الركوع ذكر تسبيحات الركوع. الرفع يأتي - 00:16:56

بدك مشروع بعده الجلسة بين السجدين والسجود يأتي بيديك بهما التشهد الاخير في الذكر فاذا اشغل كل كل ركن بما شرع فيه ارجو ان يكون ذلك سببا لاقبالي بقلبك على صلاته وخشوعه فيها - 00:17:16

نعم سؤاله الاخر حفظكم الله يقول هل التأخير في قراءة الاذكار التي بعد الصلوات المفروضة اه تذهب فظلها؟ السنة للمسلم اذا سلم الامام ان يقول وهو مستقبل قبلة. استغفر الله. استغفر الله. لا - 00:17:40

لا الله انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - 00:18:01

اعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة ونوت لا الله الا هو ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره - 00:18:21

الكافرون اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ثم يسبح الله ثلاثة وثلاثين ويحمده ثلاثة وثلاثين ويثنى ويهلل ثلاثة وثلاثين. يسبح ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين ويحمده ثلاثة وثلاثين ويقول تمام المائة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:18:41

فاذا اتي بهذا كان اولى التثاب بين الصلة واذكارها خوفا من النسيان اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا محمد من الرياض يقول جزاكم الله خيرا على ما تقدمونه للمسلمين من نصيحة - 00:19:11

وارشاد والسؤال هو هل يجوز لي ان ادفع لاحدى جمعيات البر مبلغا من المال الخاص بكافارة اليهود لاطعام عشرة مساكين اذا كانوا يقبلوا ذلك ويوصينا ما في شيء اذا كانوا يوزعون على الفقراء لا مانع من ذلك - 00:19:28

احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائل اخر يقول حفظكم الله هل تطهر النجاسة آآبغير الماء وهل البخار الذي تغسل به الملابس مطهر للنجاسة. الاصل ان النجاسة تزال بالماء - 00:19:47

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ في المسجد دعا بذنوب مما فصبه على ذلك البول. فالاصل طهارة بالماء ولكن من العلم يقول يقوم مقام الماء كل مزيل نجاسة من ذبل عينها. فالبخار الذي تغسل به الملابس - 00:20:06

لا شك انها تنظمها الملبس وتزيل اوساخ منه وتمتص حتى اثار النجاسة بخروجها من هذه الالة مطهر له منقيا له ولا مانع من ذلك. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونسأله الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا - 00:20:26

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن محمد ال شيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نلقاكم باذن الله تعالى على خير - 00:20:46

في حلقة مقبلة وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب. برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:21:06

البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجرى - 00:21:28